

د. روبرت ياربرو، الرسائل الرعوية، الجلسة 11 تيموثاوس 4 2

روبرت ياربرو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو في تعليمه عن الرسائل الرعوية، التعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم، الجلسة 11، 2 تيموثاوس 4

تستمر دراستنا للرسائل الرعوية ونتعمق أكثر فأكثر في تيموثاوس الأولى، تيموثاوس الثانية، تيطس، جسد الرب. نحن الآن في 2 تيموثاوس 4 ونريد أن نبدأ بداية متواصلة لأن هذا في منتصف الشحنة النهائية تبدأ الشحنة. NIV لتيموثاوس، والشحنة الأخيرة لتيموثاوس في 2 تيموثاوس وفقًا للعناوين الموجودة في النهائية عند الرقم 310 ثم تنتقل إلى الإصحاح 4: 8 وعندها نحصل على ملاحظات شخصية ثم التحيات النهائية.

وقبل ذلك، في رسالة تيموثاوس الثانية بعد تحيته الأولية، لدينا شكر ولدينا نداء للولاء لبولس في الإنجيل لدينا أمثلة على عدم الولاء والولاء، وتجدد النداء، ثم قسم طويل يتناول المعلمين الكذبة. لذا، فقد رأينا الكثير من الأصداء لأنواع الأنماط واللغة والقضايا التي تميز رسالة تيموثاوس الأولى، لكن الاختلاف الرئيسي هو أنه في رسالة تيموثاوس الثانية يعلم بولس أنه أقرب كثيرًا إلى الموت. ولذلك، قد تكون هناك نعمة أعلى قليلًا من الشفقة في رسالة تيموثاوس الثانية لمجرد أن بولس يشعر بأنه سيرحل عن المشهد. لن أسمى ذلك يأسًا، لا أعتقد أنه يأس، لكنني أعتقد أنه يشعر بالقلق من أن يكون تيموثاوس قويًا بقدر النعمة التي يمكن أن تجعله قادرًا على الانتقال الذي سيحدث عندما يتم ترقية بولس إلى حضرة الله وخاصةً لأنه كما قال في جزء سابق من رسالته الثانية إلى تيموثاوس، الجميع في آسيا قد تركوني. وهكذا، هناك تراجع تمامًا كما توجد معارضة لتيموثاوس في خدمته للإنجيل. لقد كان هناك انشقاق معين للناس كان بولس على علم به، وهو تذكير بأنه طوال تاريخ الكنيسة، كان باب الكنيسة يدور وهناك أشخاص يدخلون ويبقون فيها، ثم هناك أشخاص يدخلون ثم يعودون للخارج. وهذا جزء من واقعية الخدمة التي نراها تنعكس في الرسائل الرعوية.

لذلك، في 2 تيموثاوس 4، لمواصلة هذه التهمة الأخيرة، نبدأ بهذا الإعلان الكئيب لتيموثاوس والذي سيقودنا فورًا إلى بعض الضرورات ومجرد تذكير، فاللون الأصفر الذي يظهر على الشاشة هو الكلمات التي تشير إلى الله، والألقاب، وأسماء الأعلام، الله. والمسيح ويسوع والرب والأحمر سيكونون الضرورات. في حضرة الله والمسيح يسوع الذي سيدين الأحياء والأموات، وفي ضوء ظهوره، هذه هي عودته، وملكوته الذي سيكون ملكه الحالي وأيضًا ملكه الأبدي الذي سيحقق عثرة إلى الأمام. عندما يعود. أعطيك هذه التهمة.

وكم مرة في تيموثاوس الثانية والآن في تيموثاوس الأولى سمعنا هذه الكلمة، وهذه الكلمة وصية؟ حسنًا، هذا حدث آخر، وهنا، هذه هي التهمة. الوعظ بالكلمة ثم يكسرها. كن مستعدًا، وكن مستعدًا، في الموسم وخارج الموسم.

هناك أوقات مثل أسبوع الآلام أو زمن المجيء، نتوقع أن نركز بالكلمة كثيرًا. ولكن هناك أوقات أخرى لا يبدو فيها الأمر مناسبًا. ربما لم يتم تلقيها، ربما يكون هذا مكانًا يمكن أن نتساءل فيه هل يجب أن أحاول حقًا أن أكون شاهدًا في هذا الوضع المعاكس أو هذا الوضع اللامبالي

ويقول، أينما سنحت لك الفرصة للشهادة للمسيح باستخدام المواهب التي أعطاك إياها الله والدعوة التي أعطاه لك، كن مستعدًا، وكن مستعدًا، وصحح، ووبخ، وشجع. والآن، يقول له هذا، خاصة كقس، بصبر عظيم وتعليمات دقيقة. لذا، يمكنك أن ترى، في هذه النصيحة، يمكنك أن ترى هذين القطبين لقيادة الراعي اللذين أشير إليهما دائمًا والذين أعتقد أنهما مهمان للغاية

تعليم ومراقبة، تأديب، توبيخ، تشجيع بالصبر. وهذا يعني التفاعل الشخصي

أنت لا تقوم فقط بالوعظ للجماهير، ولكن أن تكون في وضع، مع مرور الوقت، تكون على دراية بتقديم الناس وتقيم علاقات مع الناس بحيث يمكنك التأكد، بشكل مباشر أو غير مباشر، من أن الناس يحصلون على التشجيع ينمو. إذا كانت لديك جماعة كبيرة جدًا، فلا يمكنك تشجيع الجميع بنفس الطريقة، ولكن من خلال الإدارة الدقيقة، يمكنك التأكد، من خلال التفويض، وخاصة من خلال التفويض للنساء التقيات وللنساء الأخريات، ولأطفالهن، والتفويض. من خلال الرجال، إلى الرجال الذين ربما لا يمكنك الوصول إليهم، بهذه السهولة. ولكن قد يكون لديك رجال يمكنهم، بشكل مباشر أو غير مباشر، بصبر عظيم وتعليم دقيق أن تكون خادمًا يخدمهم بالكلمة، بحيث من خلال تلك الكلمة. بالطبع هذه هي كلمة الله، ثم يؤدبهم الله ويوبخهم ويشجعهم، لأنها كلمته، والروح القدس يعطي الكلمة ويعمل من خلال الكلمة. والآن لماذا يحثهم؟ لماذا يحثه على حمل الجسد؟ في حضور الله في المسيح يسوع، ودينونة الأحياء والأموات، لماذا تكون المخاطر كبيرة جدًا هنا؟ حسنًا، لقد عاد إلى طبيعة العصر الذي نعيش فيه

سيأتي وقت لا يتحمل فيه الناس العقيدة السليمة. ربما كان يخطط من خلال بعض ملاحظاته عن الأشخاص الذين يسقطون بعيدًا. لقد كان يخدم خلال العشرينات والثلاثينات والأربعينات والخمسينات، والآن هو في الستينيات، وربما كان يعتقد أنه سيكون هناك توسع للإنجيل عبر العالم الروماني، ثم سيأتي الجميع إلى المسيح.

أعني أن الله يستطيع أن يفعل ذلك، من حيث المبدأ، ولكن ما اكتشفه هو أنه كانت هناك مقاومة، بل وكان هناك انتكاسة. ولذلك، كما يقول، فإن الناس لن يتحملوا التعليم أو العقيدة السليمة. وبدلاً من ذلك، بما يناسب رغباتهم الخاصة، سيجتمعون حولهم عددًا كبيرًا من المعلمين ليقولوا ما تريد آذانهم الحكمة سماعه.

وهذا أمر نبوي جدًا لعالمنا اليوم، حيث، عندما نسافر، غالبًا ما تكون الكنيسة الحقيقية في منافسة مع مجموعات تطلق على نفسها اسم الكنيسة، وهم لا يعلمون بالضرورة أنواعًا من العقائد التي تقدم الإنجيل الثالوثي وتكريم المسيح، وقد يكونون في وضع حرج عندما يتعلق الأمر بالأشياء التي يدعون الناس إلى القيام بها، أو قد تكون الصحة والثروة، أو قد تكون سياسية، أو قد تكون فاسدة بطريقة أخرى. قد يكون الأمر مجرد الحفاظ على مجموعة من القواعد، وقد يكون شيئًا يغذي غرور القس أكثر من أي شيء آخر. ولكن هذا ما قد يكون الناس راضين عنه.

سوف يصرفون آذانهم عن الحقيقة وينحرفون إلى الخرافات. لكن أنت، احتفظ برأسك في جميع المواقف. تحمل المشقة.

يبدو أن القيام بعمل المبشر، في اللغة الإنجليزية، يشبه القيام بشيء آخر إلى جانب الرعاية. لكنني أعتقد أن ما يقوله هنا ليس هو التأكد من الخروج والتبشير ببعض الاجتماعات الكرازية. أعتقد أنه يقول أن المهمة الرعوية في جوهرها هي الكشف المستمر لأخبار الإنجيل السارة.

ويمكنك نشره في تطبيقات مختلفة. قد يتعلق الأمر بالزواج، أو قد يتعلق بالعمل، أو قد يتعلق بالخلاص بالتحديد، أو قد يتعلق بتربية الأطفال. ولكن كل ما تفعله، أنت مبشر ببشارة المسيح السارة.

نحن لا نتجاوز الرسالة الأساسية للمسيح الرب، ألوهيته، وصلبه، وصعوده، وقيامته، وشفاعته المستمرة. فينا. قم بعمل كونك مروجًا للأخبار الجيدة. أداء جميع واجبات وزارتك.

لا تقل أنني لست شخصًا مهتمًا بالتفاصيل، ثم اترك الكثير من الأشياء التي هي في الواقع مسؤوليتك. تأكد من أنه سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، كل الأشياء، جميع الشماسات، الخدمات التي دعاك الله لتكون مسؤولاً عنها، تأكد من أنك تقوم بالعدالة لهذه الدعوة وتلك الواجبات. الآن، لماذا يرغب بول في التخلص من كل هذا بطريقة كاملة ومثيرة؟ وقد فعل هذا بالفعل خلال رسالة تيموثاوس الثانية

وهذا هو السبب. لأنني الآن أسكب كالسكيب. وفي الديانات الوثنية، كان بإمكانك سكب الخمر، كما أطلقوا عليه.

صب النبيذ على صخرة أو في كوب أو شيء من هذا. والصورة هي التضحية بحياتك ورفاهيتك. أنا أسكب كالسكيب، ووقت انحلاله قد اقترب.

الآن هو صريح. أشعر وكأنني على وشك الموت. لقد خاضت معركة جيدة.

لقد انتهيت من السباق. لقد احتفظت بالامل. والآن قد أعد لي إكليل البر الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب الديان العادل.

وليس لي فقط، بل أيضًا لجميع الذين اشتاقوا لظهوره. فبينما كان قديسي العهد القديم ينتظرون ظهور المسيح، ظنوا أنه عندما يأتي، سيأتي الدهر الآتي. وقد وصل بالفعل.

وعلى وجه الخصوص، مع قيامة يسوع، فقد وصل الأمر. لكن ما لم يروه هو أنه ستكون هناك فترة انتقالية بين المجيء الأول وصعود المسيح إلى يمين الله، والمجيء الثاني لتأسيس ملكه الأبدي أخيرًا. وهو يشاق إلى تحقيق الوعد المسيحاني، الذي تحقق في البداية بموت يسوع وقيامته.

وهذا يكفي، وهو أمر مركزي لخلاص جميع القديسين من آدم وحواء إلى خلاص آخر إنسان. موت وقيامه المسيح. هذه هي النقطة المركزية لعمل الله الخلاصي في الكون.

لكنه لم يكتمل بعد من حيث دخول الدهر الآتي بالكامل، واستقبال شعب الله أجسادهم الممجدة، وأيًا كان الشكل الذي يتخذه الدهر القادم. وهناك الكثير من الجدل. هل سيكون على هذا العالم، الأرض؟ هل سيكون في عالم متحول؟ هل سيكون في عالم متعالٍ لا يمكننا أن نتخيله حقًا؟ هل سيكون عالمًا على الإطلاق؟ هل ستكون نوعًا من التمجيد، نسميها رؤية مبهجة لله، حيث سنرى الله إلى الأبد، وستكون مجيدة ومبهجة. وشخصية وجماعية، وستكون مجرد كمال يفوق التخيل.

هناك كتب مكتوبة حول وجهات النظر المختلفة حول ما سيكون عليه الدهر الآتي، لكن مكافأة الدهر الآتي هي لأولئك الذين اشتاقوا إلى ظهوره ويعيشون حياتهم وفقًا لهذا الشوق. يعلمنا الكتاب المقدس أن نحب الله، ولكن أحد الأشياء التي تعززها محبة الله باستمرار هو أننا لا نملك الله بشكل كامل بعد. جزء من حبنا غير متبادل، لا يعني ذلك أنه لم يتم إرجاعه، ولكنه لم يتحقق لأننا لم نمتلك بعد ملكية كاملة لمحبتنا.

وحبيبنا، رغم أنه يمتلكنا بالكامل من حيث ما يجذبنا إليه، إلا أننا لم نصل بعد إلى نقطة المقصد تلك. وهذا ما يفسر شفقة مشورة بولس، وهو أنه يستطيع رؤية الحافة، النور في نهاية النفق، نور الأبدية. نرى هنا دعوة تيموثاوس السامية، دعوته الأولى في تيموثاوس 2: 12، قطبي الخدمة الرعوية، الإرشاد والتعليم والإشراف الرعوي من أجل التشجيع. ولقد تطرقت إلى ذلك.

ثانيًا، نرى أنه من الممكن توقع معارضة الخدمة الأمانة. هذا يعود في 3:4. سيأتي الوقت الذي لن يتحمل فيه الناس ذلك، وسيديرون آذانهم بعيدًا، ويفضلون سماع الأكاذيب على سماع الحقيقة.

لكن نعمة الإنجيل تمكن من إتمام التعليم الرسولي. إن نعمة الله في الإنجيل التي يقبلها تيموثاوس ستمكنه من أن يحفظ رأسه في كل الأحوال، فلا يرتبك، ولا تضعف معنوياته، ولا يُداس في الاتجاه الخاطئ، بل يبقى ثابتاً حتى يستطيع الاحتمال، لكي يكون مبشراً بالبشرى السارة، حتى يتمكن من إكمال مجموعة كاملة من استراحة هنا وينتقلون إلى الملاحظات NIV الواجبات التي يفرضها عليه منصبه الرعوي الخاص. ثم يرى الشخصية.

الآن تبدو الملاحظات التي سمعناها للتو شخصية جداً بالنسبة لي، لكنها أكثر شخصية بالنسبة لتيموثاوس وأقل علاقة بخدمته بالإنجيل. في كثير من الأحيان عندما يتم تعيين الرجال لخدمة الإنجيل، فإنهم سيحصلون على تكليف، وهذا ما يسمى، وسوف يعطهم شخص ما أو يحثهم شخص ما بمناسبة تحذيرهم على تحديد التحدي الذي يقبلونه ووضعهم تحت هذا. دعوة الإنجيل التي استجابوا لها. وسأخمن أنه من المحتمل أن تكون آية تيموثاوس الثانية 4 الآية 2 هي الآية الأكثر استخداماً في عظات الرسامة.

كارز بالكلمة، وكن مستعداً في الموسم وفي غير الموسم، وما إلى ذلك. عندما أسمع أنه ستكون هناك خدمة رسامة، أتوقع أن أسمع عظة حول تلك الآية. هذا جزء من هذا المقطع الشامل للتهمة النهائية لتيموثي.

هذه هي التهمة داخل التهمة. ولكننا الآن ننتقل من الاتهام الصريح إلى تيموثاوس فيما يتعلق بالكراسة بالكلمة. والآن يتحدث عن حياة تيموثاوس وحركته فيما يتعلق بصداقته مع بولس.

ابذل قصارى جهدك، فهناك تلك الكلمة التي يمكن ترجمتها أيضاً، وكن متحمساً، ولا تدخر أي جهد، وابذل كل جهد لتأتي إلي بسرعة. أعتقد أنه في روما، أينما كان تيموثي، فإنه يحتاج إلى أن يكون هناك. أما ديماس الذي لا بد أنه كان هناك يساعد بولس، فقد أحب هذا العالم وتركني وذهب إلى تسالونيكي.

لا نعرف المزيد من التفاصيل، كل ما نعرفه هو أنه كان ضمن خدمة الإنجيل والآن ذهب إلى تسالونيكي. لا نعرف ما إذا كان ذلك لبيع التأمين أو العقارات إذا أصبح مهرطقاً، ولا حرج في بيع التأمين أو العقارات، إنه مجرد، في بعض الأحيان هذا هو المكان الذي يذهب إليه الناس عندما يقررون ترك الوزارة. لا نعرف لماذا ترك ديماس بولس.

إنه ليس بالأمر الجيد بالتأكيد، لكننا لا نعرف التفاصيل. لقد ذهب كريسنس إلى غلاطية، وتيطس إلى دالماتيا. وهذا يظهر فقط أن توزيع العمل الرسولي الذي كان بولس لا يزال مرتبطاً به، كان لا يزال يساعد في تشجيع وإدارة انتشار الإنجيل في العالم الروماني.

لذلك، بينما هجره شخص ما، هجره شخصان، وكان تيموثاوس يواجه المعارضة، لم يكن الأمر كما لو أنه كان يقول، حسناً، كان هناك انهيار شامل للإنجيل في كل مكان. يرى أنها لا تزال تخرج، إنها فقط لا تخرج بدون فرك أو بدون احتكاك. لوقا فقط معي.

هذا هو لوقا الطبيب الذي كتب إنجيل لوقا وكتب سفر أعمال الرسل. خذ مرقس وأحضره معك، لأنه يساعدني في خدمتي. وسيقول العديد من المعلقين أن هذا هو يوحنا مرقس الذي هجر بولس وبرنابا في الرحلة التبشيرية الأولى، وبعد ذلك عندما بدأ بولس وبرنابا رحلة تبشيرية ثانية، قال برنابا، حسناً، أريد أن آخذ مرقس، وكان مرقس ابن عم برنابا.

فقال بولس، حسناً، على جثتي، لا أريد أن آخذه لأنه لا يمكنك أن تثق به. ويبدو أن برنابا قد انزعج وقال حسناً، لن أذهب معك. وهكذا أخذ برنابا يوحنا مرقس وذهباً في طريق واحد، وأخذ بولس سيلا وتيموثاوس وذهباً في طريق آخر.

ويمكنك أن تفكر، حسناً، هذا فظيع. لقد حدث انشقاق في الكنيسة الأولى. أعتقد أنه كان مجرد صراع شخصي استخدمه الله لمجده لأنه في النهاية كانت هناك مصالحة بين هذه الأطراف.

وهنا نرى في نهاية حياة بولس أن يوحنا مرقس يخدم بولس. وهكذا تم استعادتهم. لقد أرسلت تيخيكس إلى أفسس.

ومتى أتيت، فأحضر الرداء الذي تركته في ترواس عند كاريس، وأوراق، ولا سيما الرقوق. وليس هناك نهاية للتكهّنات، مثل ما هي شوكة بولس في الجسد؟ هناك العشرات من النظريات. لا نهاية للتكهّنات حول ماهية المخطوطات والمخطوطات.

نحن لا نعرف ما كانوا عليه. ربما كانت مخطوطات الكتاب المقدس. ربما كانوا العهد القديم.

ربما كانوا العهد الجديد. سأدعك تتكهن بشأن ذلك. لكن ما يثير الاهتمام بالنسبة لي هو أن بول لا يزال في انتظار تنفيذ حكم الإعدام يريد القراءة.

يريد أن يتعلم. فهو يريد أن يكون مثمراً في خدمة الكلمة التي كانت جزءاً من حياته منذ صباه. ولأن لغة أعمال الرسل 22: 3 هي اللغة المستخدمة، فقد نشأ في أورشليم وكان تلميذاً للمعلم الحاخامي الحاكم في ذلك الوقت، غملائييل.

وهكذا، حصل على تدريب حاخامي متقدم جداً. كان موهوباً بشكل واضح. وفي نهاية حياته، يمكنه أن يقول: أنا عجوز، منهك، لقد هجرني الناس، أشعر بالإحباط، أين الله، أنا أستسلم، أنا أستحق استراحة.

لا شيء من تلك الأشياء. سوف يموت وهو يرتدي حذائه. وهذا بمثابة تشجيع لشخص مثلي، الذي يعيش في الجانب القديم من الحياة.

مجرد تشجيع أن الله لا يهيننا في وقت متأخر من الحياة. وطالما أننا نستطيع أن نصلي، يمكننا أن نتواصل مع الله ونكون أدوات نعمة في ملكوت الله. وبولس أبعد ما يكون عن مجرد القدرة على الصلاة.

لا يزال بإمكانه القراءة، ولا يزال بإمكانه الكتابة، ولا يزال بإمكانه الإملاء، ولا يزال بإمكانه النمو. وهذا مجرد مثال عظيم على الإخلاص حتى النهاية. لقد سبب لي ألكسندر عامل المعادن ضرراً كبيراً.

وسيجازيه الرب على ما فعل. ويجب عليك أنت أيضاً أن تكون على أهبة الاستعداد منه لأنه عارض رسالتنا بشدة. هل هذا هو نفس الإسكندر الذي في تيموثاوس الأولى 1؟ نحن لا نعرف.

لكن ما نعرفه هو أن بولس يقول لتيموثاوس أن يكون حذراً، كن حذراً، لكنه لم يقل تعادل. فهو لا ينصح تيموثاوس بطرق محاربة النار بالنار أو مكافأة الشر بالشر. إنه ثابت جداً، اترك الأمر في يد الله، ولا تدعه يستغلك، ولكن دع الله ينتقم إذا كان لا بد من الانتقام.

هناك بعض المواقف، علينا أن نتركها بين يدي الله. في دفاعي الأول، لم يأت أحد لدعني. لذا، فقد عقد جلسة استماع على ما يبدو في المحكمة في روما وهجره الجميع.

فهل هجره لوقا أيضاً؟ لا أعرف. ربما كان يتحدث، كل الأشخاص الذين اعتقدت أنهم سيأتون لدعني لم يفعلوا ذلك. وكنت أنا ولوك فقط.

نحن لا نعرف. لكن لاحظ هذا الموقف الذي يشبه تماماً موقف يسوع على الصليب. اغفر لهم يا أبتاه ، فهم يعرفون ماذا يفعلون.

يقول بولس :لا يقام عليهم .إنه أمر كرم للغاية وتمييز للغاية لأنه فيما يتعلق بإسكندر عامل المعادن، فقد سلمه وقال إن الرب سوف يكافئه. لكنه هنا لا يقول أن الرب سوف يكافئ هؤلاء الناس

.أعتقد أنه يفهم ضعف الجسد. وقد يفكر أيضًا في خيانة يسوع ومحاكمة يسوع وكيف هرب جميع التلاميذ. ولم يكن ذلك لأنهم كانوا أشخاصًا سيئين

لقد كانوا أشخاصًا ضعفاء وخطاة لم يروا حقًا في هذا الموقف. وقد غفر لهم يسوع وأعادهم فيما بعد إلى الشركة الكاملة. حسنًا، يتصرف بولس هنا مثل المسيح في عدم الشعور بالإهانة من حقيقة أنه كان نوعًا ما منبؤًا وجاقًا في هذه المحاكمة

والسبب الذي جعله شهيمًا هو أن الآية 17 وقفت بجانبني وأعطتني القوة. لا أعلم إذا كنتم قد تلقيتم زيارات من الرب من قبل، ولكن الكثير منا قد فعلوا ذلك. مواسم حياتنا أو حلقات في حياتنا شعرنا فيها بحضور الله الملموس يوجهننا أو يشجعنا أو يعيدنا

وهذا ما يصفه بولس هنا. لكي يتم بواسطتي إعلان الرسالة كاملة ويسمعا جميع الأمم. الصورة هنا هي أن بولس يُحاكم فيقولون، حسنًا، هناك هذه التهم، ماذا تقول؟ وبول، في هذا الموقف، سيقول، حسنًا، لهذا السبب أنا هنا

أنا هنا بسبب يسوع، الذي أعتقد أنه المسيح. وقد مات في القدس منذ جيل مضى، منذ ثلاثين عامًا، قبل ثلاث وثلاثين عامًا، أيًا كان. وقام من بين الأموات وهو رب الكل

وهو يدعو جميع الناس في كل مكان أن يلجأوا إليه ويخلصوا. أوه، حسنًا، هذا يتوافق مع التهم الموجهة إليك. ومن ثم ربما كان هناك مدع عام كان هناك وربما قام بإثارة التهم وتوجيه المزيد من التهم

وأعتقد أن بول كان هو نفسه، وكان يدافع عن نفسه هنا. لكن في تلك الجلسة لم تتم إدانته. ويمكننا أن نرى أنه كان يتوقع أن تأكله الأسود

التقليد هو أنه تم قطع رأسه. ولو تم قطع رأسه، لكان ذلك بمثابة شرف. لأن قطع الرأس كان الطريقة التي يتم بها إعدام المواطنين الرومان

وكان أسوأ إعدام في الإمبراطورية الرومانية هو الصلب. لكن كان لا بد من قتل النبلاء الرومان، وكان هناك الكثير من الأشخاص الطيبين حقًا الذين قُتلوا لأن قيصر غالبًا ما كان فاسدًا للغاية. وكان يقتل الناس فقط لأنه شعر بالتهديد منهم أو لم يحبهم

أعني أن نيرون قتل جميع أنواع الناس بطرق شريفة وغير شريفة. لكن هذه كانت طريقة مشرفة للموت. في هذه المرحلة، لا يتوقع بولس أن يموت موتًا مشرفًا

لم يكن يُعتقد أن الرمي إلى الأسود هو طريقة رائعة للموت. هذا نوع من الطريقة القاسية للموت. لكنه استعد لذلك ونجا منه

وهو واثق من أشياء أفضل في المستقبل. سوف ينقذني الرب من كل هجوم شرير، مهما كان شكله. الرب ينقذني ويوصلني بالسلامة إلى ملكوته السماوي. له المجد إلى أبد الأبد. آمين

إذن هو لا يتهم الله

إنه ليس يائسًا. لا يوجد مكان لله. إنه واثق من خلاص الله، حتى لو سلم جسده

في هذا القسم، نرى أن بولس عرف التعزية والحاجة إلى الرفقة البشرية. فيقول يا تيموثاوس تعال إلي سريعًا. أحضر هذا، أحضر ذاك

نحن بحاجة إلى أصدقاء. نحن بحاجة إلى أشخاص آخرين. وهذا ليس بالأمر السيئ

لقد كان يسوع هكذا. كان لديه 70، كان لديه 12، كان لديه 3. وفي الليلة التي أسلم فيها، عندما دخل جثسيماني، أخذ الثلاثة. وأخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا بعيدًا عن الآخرين

فقال اسهروا وصلوا معي. لقد ناموا. كان عليه أن يستمر وحده

لقد كان يسوع وحده هو الذي أنقذ الاثني عشر والكنيسة. لم يكن يسوع، بالإضافة إلى بعض الأبطال الذين ساعدوه. ولكننا نرى أيضًا أن ابن الله كان يشاق إلى راحة الرفقة البشرية

وهذا من أعظم أحكام الإنجيل هو أن نحصل على رفاق يصلون من أجلنا. وفي هذا العصر، ربما نرسل بريداً إلكترونياً لبعضنا البعض. ونحن نعيش الحياة جنباً إلى جنب

وأحياناً تفصلنا القارات. وفي أوقات أخرى، نكون في نفس الغرفة. ونحن نخدم في نفس الموظفين

لكن هذا ما يعكسه بولس، بدءاً من الآية 9، بكل هذه الأسماء وهذه الأماكن وهذه الحركات، وخاصة علاقته مع تيموثاوس، والرفقة البشرية. وأيضا حقيقة الخيانة. يهوذا خان يسوع

ديماس خان بولس. يمكن أن تكون صدمة. يمكن أن يكون نكسة

لكن كلما تقدمنا في السن، يكون الأمر دائماً، إلى حد ما، مريئاً ومؤسفاً عندما يسقط الناس. ولكن هذا يحدث. الوزارة تنتج الأعداء وكذلك الأصدقاء

الآيات 14 و 15. الإسكندر سبب لي قدراً كبيراً من الأذى. وهذا يعني أن بولس، إلى حد ما، كان يعتمد على الإسكندر، وكان يثق في الإسكندر

كان لديهم نوع من الارتباط ذي الصلة بخدمة بولس الرسولية. و ماذا حدث؟ انقلب عليه الإسكندر بطريقة ما. وقد نال بولس نعمة ترك الأمر بين يدي الله

وأخيراً، يمنح الرب التعزية والمنظور في الحياة وفي الموت. هذه الآيات من 16 إلى 18. إنه في موقف حياة أو موت

وهذه الآيات مليئة برؤيا سماوية لا تنكر شيئاً حتى أسنان الأسد. لكنها رؤية للخلاص حتى لا يتدمر بولس في النهاية. إنه ليس يائسًا

إنه لا يتهم. ولكنه ينسب المجد لله في تلك الحالة. إنه يموت بالطريقة التي عاش بها.

تحدث الرسالة إلى العبرانيين عن تدريب حواس الناس على التمييز بين الخير والشر. وقد عاش بولس حياة تدرب فيها على معرفة ما هو صواب، وما هو تقوى، وما هو صالح، وما هو غير منتج. ولأنه مخلص يومًا بعد يوم، للأشياء الصغيرة، عندما يتعلق الأمر بالشيء الكبير في النهاية، ذلك النهر الذي يجب علينا جميعًا عبوره. لديه الزخم ولديه عادات الشخصية والتفاني حتى يتمكن من رؤية حقيقة خلاص الله.

وسأخمن أن قطعة التقطيع تلك أو الكولوسيوم والأسود، قد تبدو كبيرة جدًا إذا كنت تجلس هناك وأنت في السجن وتفكر، هل سيطرق الباب التالي ليكون بالنسبة لي؟ أعني، عليك أن تفكر في تلك الأشياء. لكنه بينما يملئ هذه الرسالة على الأرجح على لوقا، كان يفكر في الله. إنه مملوء بهذه الرؤية لله.

طمعًا في شلا وأكيلا في بيت أنيسيفورس، فأقام إراستوس في كورنثوس، وأنا تركت تروفيمس مريضًا في ميليتس. هذا هو القسم الأخير، التحيات النهائية. ابذل قصارى جهدك للوصول إلى هنا قبل فصل الشتاء.

هناك نداء آخر لكي يأتي تيموثي. يسلم عليكم أفبولس وبوديس ولينس وكلافدية وجميع الإخوة والأخوات.

لذلك، فهو لا يزال على علم بهؤلاء الأشخاص، على الرغم من عدم قيام أي منهم بالدفاع عنه.

الرب مع روحك، هذا أنت المفرد. النعمة مع جميعكم، هذا جمع. وهذه هي صيغة الجمع الوحيدة في نهاية رسالة تيموثاوس الثانية 4. ويمكننا أن نختم بملاحظة أن الخدمة الفعالة تعتمد على التواصل الهادف.

أعتقد أن أحد الأسباب التي جعلت بولس فعالاً للغاية ومرنًا ومثابرًا هو أنه كان في شبكة اجتماعية. ولم ينغزل في مخاوفه وهواجسه. لقد ولد وهو يشعر بأن عمل الله مستمر في العالم لأن شعب الله لم يكن جميعهم في السجن ولم يذهب جميعهم إلى الأسود.

كان يرى أن عمل الله سيستمر، وقد أعطاه ذلك الأمل. ثانيًا، لم يفقد بولس احترامه للآخرين. أعني أن هذا مثل يسوع على الصليب وهو يوصي أمه ليوحنا أو يصلي من أجل الذين صلبوه، يا أبتاه اغفر لهم.

ولم يفقد احترامه للآخرين. ولم يفقد إيمانه بمستقبل عمل الله. أنتم أعضاء جسد المسيح.

إنهم يعززون عمل الإنجيل الذي ساعدت خدمة بولس في تأسيسه. وحتى في مواجهة الموت، فهو لا يفقد إيمانه بما يفعله الله في العالم. ثالثًا، يستطيع الرب ونعمته أن ينير أحلك الساعات.

الرب مع روحك. يمكن أن يكون مكتئبًا، خاصة إذا حصل على هذا وقرأه وسمع أن بولس قد أعدم. لا نعرف ما إذا كان قد وصل إلى هناك في الوقت المناسب ليريح بول أم لا، وما هو الشعور الفارغ الذي سيكون عليه الأمر وما هي هاوية الحزن التي قد تكون هناك إذا لم يتمكن من إحضار العبادة إلى هناك أو إذا وصل وكان بولس قد وصل للتو. أعدم.

هناك هذه الاحتمالات التي يمكننا أن نتخيلها ولا يمكننا أن نستبعدا ولهذا يقول بولس الرب مع روحك. أي شيء قد يحدث في المستقبل، فهو بيد الله. إنها أيدي أمينة، لكن هذا لا يعني أن الظروف ستكون سهلة.

لذلك، فهو يتمنى له نفس حضور الرب الذي يزدهر في حضوره. وبعد ذلك يتمنى النعمة على محيط تيموثاوس الكنسي بأكمله. نعمة للجميع يا تيموثاوس لأنك مشترك في جسد المسيح.

يمكننا تلخيص رسالة تيموثاوس الثانية بنقاط بارزة كهذه. أولاً، يمكننا فقط أن نذكر أنفسنا بسجن بولس والتهم التي وجهها إلى تيموثاوس. ومن ثم يمكننا أن نرى أن العقائد التي يتطرق إليها بشكل واضح ومستمر هي في المقام الأول الله. لا يوجد ذعر في الرسالة، ولا يوجد انشغال ذاتي كثيب

ويواصل الحديث عن الرب، عن الله، عن المسيح، المسيح يسوع. ثم الكلمات التي لها علاقة مباشرة بالشركة معه مثل الإيمان والكلمة والحق. كل هذه الكلمات تدل على التوكل على الله والالتزام برضا الله والرضا بالله. والحمد لله

، إذن هذه إحدى الدروس الكبيرة التي تعلمناها من رسالة تيموثاوس الثانية، تمامًا مثل رسالة تيموثاوس الأولى. هي كفاية الله وجمال الله وملء الله وكرمه في انفتاحه على خليقته الذين هم على تاج خليقته وفي حياتهم الموقف متمرد جدا وضال جدا. لكن هذا الضلال يقابله مخلصنا، وبالتالي هناك شركة مع الله في هذا العالم وهي مجرد نذير للشركة الكاملة المجيدة التي تنتظرنا. وفي نفس الوقت الذي نسمع فيه الكثير مما هو مجيد عن الله، فإننا نسمع الكثير عن المعاناة في خدمة المسيح

وكل فصل من رسالة تيموثاوس الثانية يذكر تيموثاوس ويحثه على الاستعداد للألم. وهذا ليس انشغالاً مرضياً، وليس إسقاطاً متشائماً، أوه، لا يوجد شيء سوى العذاب والكآبة في المستقبل. إنه اعتراف بتكلفة التلمذة خاصة إذا كنت معلماً رعوياً في العديد من الأماكن

أرى ذلك مرارًا وتكرارًا في الأدبيات الحالية حول الاضطهاد. المسيحيون يمثلون مشكلة في الصين. المسيحيون مشكلة في العوالم الإسلامية

المسيحيون مشكلة في كل مكان. كيف تغلق المسيحيين؟ حسنًا، بالطريقة التي يتم بها تنظيمهم، الطريقة التي تقمع بها المسيحيين هي ملاحقة قادتهم. وفقط هنا جانبًا، وقد تتفقون معي أو لا تتفقون معي على هذا، لكن بالنسبة لي، هذا هو أحد الأسباب العديدة التي تجعلني، من الناحية العملية، لا أحب رؤية ترقية النساء إلى منصب القس.

لأنه مع نمو الكنيسة في المناطق التي لا يريد الناس فيها الكنيسة عندما يتم قمع الكنيسة، فإن أول الأشخاص الذين سيتعرضون لمعاملة وحشية سيكونون القادة. وبصراحة، لا أريد أخواتي في الإيمان، ولا أريد بناتي، ولا أريد زوجتي، فهي تقوم بالكثير من الخدمة المسيحية، ولا أريدها أن تكون الشخص الذي يحصل على يدخل السجن ويتعرض للتعذيب. إنه أمر سيء لأي شخص، ولكن أعتقد أن جزءًا من الحماية الرعوية للكنيسة هو أن نحمي النساء، ونحمي الأطفال، ونحمي الأيتام، ونحمي الأشخاص الأقل قدرة على الحماية، ولا يوجد شيء في الكتاب المقدس يشجعنا لفضح الأشخاص الذين يمكن أن يتعرضوا للأذى على يد السلطات لتلك السلطات فقط من أجل، حسنًا، عليك أن تعاني لكي تكون مسيحيًا

عندما تم القبض على يسوع، قال أطلقوا سراح هؤلاء الناس، أنا من تبحثون عنه، وقد فعلوا ذلك بنعمة الله. لم يعين يسوع، بل ساعده نساء كثيرات، ورفع قضية النساء وتقدمها، لكنه لم يجعلهن أشخاصًا معرضين للخطر الأول لهجوم الكنيسة. ويمكننا أن نتجادل حول الثقافة ولماذا هذا، وهل يمكننا أن نفعل ذلك اليوم وأقول الحمد لله أنه لا توجد وجهة نظر مفادها أنه إذا كانت الكنيسة تمثل مشكلة فإن أول شيء يجب أن نفعله هو قتل جميع المسيحيين

، قد يكون هذا رد فعل الغوغاء، ولكن في أغلب الأحيان هناك استراتيجيات كما هو الحال في الهند أو نيجيريا أو كما هو الحال في الصين، هناك استراتيجيات من قبل كبار المسؤولين، كيف نتخلص من المسيحيين؟ يتعرض القساوسة على وجه الخصوص للاعتقال والقمع والقمع في هذه السيناريوهات، وهذا جزء كبير من

نمو الكنيسة المبكر ولا يزال يمثل مشكلة كبيرة بطريقتين. رقم واحد، هناك اضطهاد في جميع أنحاء العالم وعلى الكنيسة أن تستعد باستمرار لذلك. رقم اثنين، في أجزاء كثيرة من العالم، لا تشكل الكنيسة تهديدًا كبيرًا بما يكفي لجذب أي مقاومة لأن الكنيسة تتوافق مع العالم ولا يريد الناس أن يصبحوا أكثر مسيحية لأنهم يدركون، أوه، هذا سوف يحدث ليكلني.

ودماء الشهداء حول العالم اليوم هي علامة عار على بقية الكنيسة الكسولة والمتكاسلة وغير الراغبة في وضع نفسها على المحك لأنهم يخشون أن يضطروا إلى دفع التكلفة. وبالنسبة للكثير من الناس، فإن الأمر يتلخص في هذا، فهم لا يريدون حتى التبرع بالمال للكنيسة، لقد حصلوا على المال، لكنهم يخلون عندما يتعلق الأمر بخدمة الكنيسة. يمكنهم تخفيف الكثير من المعاناة في الكنيسة وأجزاء أخرى من العالم بطرق مختلفة لكنهم لا يفعلون ذلك حتى لأنهم يريدون أموال إجازتهم ويريدون أموال القمار ويريدون أموال شريهم ويريدون عقاراتهم، يريدون أن تفعل أموالهم ما يريدون أن تفعله.

ولا يريدون أن يضعوها تحت تصرف الله. وهذا شكل من أشكال التهرب من المعاناة. تتم خدمتك، يقول بولس لتيموثاوس ويقول بولس لنا جميعًا، وإذا كان الأمر مؤلمًا، فربما تكون هذه علامة على أنك تفعل شيئًا صحيحًا.

التركيز الآخر هو الكتب المقدسة وتطبيقها الرسولي. لقد علم يسوع من الكتب المقدسة، وجسد الكتب المقدسة. كتابات بولس مثل رومية وغلاطية تعتمد بشكل كبير على الكتب المقدسة.

تؤكد رسالة تيموثاوس الثانية 3:15 و16 قدسية الكتب المقدسة، وقربها من الله، وضرورتها لتجهيز القديسين، ثم الكثير من العبارات الأخرى مثل نموذج الكلمات الصحيحة، كلمة الله غير مقيدة، الكلمة بالحق، اركز بالكلمة. تركز الخدمة الرعوية بحق على خدمة الكتب المقدسة التي أعطاها الروح القدس لشعب الله وللعالم، وشعب الله هم قناة الحقيقة وفداء الكتب المقدسة للعالم. وبالمناسبة، إذا كنت تشاهد هذه المحاضرة، فأنا لأنك تطلب معرفة الكلمة التي ستساعدك على النمو في خدمتك لله، وهذا شيء عظيم.

وهذا في حد ذاته يُظهر أنك متناغم مع روح الرسول بولس الذي يحشدنا نحو الإنعاش والتوجيه الجديد باستمرار في الكتب المقدسة. ثم أخيرا النعم الروحية. في جميع أنحاء الرسالة، نحصل على مؤشرات حول فوائد معرفة الله في المسيح.

أنت تعلم أن هذه نعمة روحية. لا يمكننا أن نعرف الله بدون نعمة الله. وفي هذه الرسالة نرى الشكر لله.

كيف يمكنك أن تشعر بالامتنان لله عندما تكون في انتظار تنفيذ حكم الإعدام بسبب تنفيذ مشيئة الله؟ حسنا، نعمة. هناك شعور بالتراث الروحي الذي يمتد إلى الوراء، في حالة بولس لعدة قرون. لدي شعور بأني مدين لأحد أجدادي.

كان لدي جد ملحد أحببته كثيرًا، وقد علمني الصيد، وكان بمثابة الأب بالنسبة لي، لكنه رجل ملحد. لكن جدي الفقير الذي كان يعمل، عمل حتى الموت في المزرعة مع الخيول والخنازير، وكان شماسًا معمدانيًا. وذهب إلى الصف الثامن. هذا ليس بعيدًا جدًا في المدرسة.

لم يسافر أبدًا إلى أي مكان، لكنه كان يصلي، وبذراعه القديمة المصابة بالتهاب المفاصل كان يقود الغناء في رعيته، وقد نجح في النهاية. لقد كان شماسًا في كنيسته، وأنا أعلم أنه صلى من أجل أحفاده، وأعتقد أن التحدث إنسانيًا هو أحد الأسباب التي جعلت الله يفتح عيني على خطيئي وعلى مخلصي. لأنه كان لدي تراث يبدو لي تراثًا ضعيفًا للغاية، لكن الأمر لا يتطلب الكثير من الله ليفعل الكثير عندما يلجأ الناس إليه في

الصلاة، وقد بارك صلوات جدي ، و أنا ممتن لذلك، ويمكن أن يكون تيموثاوس شاكراً لتراثه، ويمكن أن يكون بولس شاكراً لتراثه.

نحن نتحدث عن النعم الروحية. إن محبة بولس لتيموثاوس، تلك الرابطة التي كانت تربطهما، كانت نعمة روحية. الحب في الإنجيل للناس، في الصداقات العميقة والغنية لأننا خدمنا الرب، وربما عانينا قليلاً، لا شيء مقارنة بيسوع، لكننا عانينا قليلاً من أجل الإنجيل.

مما يعمق ويحسن الروابط الإنسانية. هناك الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع. هناك الفهم الذي يعطيه الرب.

الرب سيعطيك الفهم وكل شيء. أليس رائعاً أن نحصل على منظور يريح قلوبنا؟ هناك ضمان الموافقة الإلهية في الخدمة الآمنة. هناك حرية الهروب من المشاعر الشبابية.

أحياناً يقيدون الناس، لكن بولس يقول لتيموثاوس: اهرب لأنه يستطيع. هذه نعمة روحية، ومن ثم تكون لديه نعمة السعي وراء البر أو الإيمان أو المحبة أو السلام أو أولئك الذين يدعون الرب من قلب نقي. إنها تبدو مثل لغة الكنيسة إذا مررت بها للتو، لكنها ليست لغة الكنيسة.

إنه مؤشر عميق ومؤثر للغاية لعمل نعمة الله في حياة هذا الشاب. ثم هناك إكليل البر، وفي سفر الرؤيا هذه الصورة المجيدة للقديسين حول عرش الله، ونرسم عنها في ترنيمة، وتلك الترنيمة مقدسة، مقدسة، مقدسة وفي إحدى الآيات تقول: يلقون تيجانهم الذهبية حول، يلقون التاج الذهبي، حول نفس البحر، البحر البلوري، هذا كل شيء. يلقون تيجانهم الذهبية حول البحر البلوري.

إن إكليل البر في النهاية ليس لمجدنا، بل هو مكافأة، ولكن كل مكافأة نتلقاها من خلال المسيح عندما نقف أمام الله، سنقدمها لله، وسيكون ذلك جزءاً من مجدنا الأبدي. أننا سنكون قادرين على الابتهاج بتميز الله، وجماله وكماله، وهو أمر يتجاوز بكثير تجربتنا البشرية في تخيل أن الأبدية لن تكفي لاستنفاد ملئها. لذلك، يمكننا أن نقول في الختام أن تيموثاوس الثانية، افهم الأمر بشكل صحيح، فنحن نرى ما هو موجود ونلاحظه، ثم نستمد منه، صادقاً على ما هو موجود، وما يمكننا استخلاصه منه الآن، تيموثاوس الثانية تُصنف بين أحلى الكتب المقدسة. شهادات لوعده الحياة التي في المسيح يسوع الآن وفي الدهر الآتي. نشكر على وقتك معنا في تيموثاوس الثانية في هذه المحاضرة.

وسوف نتطلع في محاضرة لاحقة لكتاب تيطس.

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو في تعليمه عن الرسائل الرعوية، التعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم، الجلسة 11، 2 تيموثاوس 4